"البيئة": ربط تطبيق "مرشدك الزراعي" مع "الأرصاد" أسهم في تعزيز دور المزارعين في تحقيق الأمن الغذائي

المصدر: وزارة البيئة والمياه والزراعة
تاريخ النشر: 15 سبتمبر 2023

أكدت وزارة البيئة والمياه والزراعة على أهمية توعية وإرشاد المزارعين بضرورة الاطّلاع والمتابعة اليومية لأحوال الطقس، من خلال ربط تطبيق "مرشدك الزراعي" مع المركز الوطني للأرصاد، بهدف تنبيههم بأحوال الطقس، وحالة الأمطار، ودرجات الحرارة؛ مما يسهم بشكلٍ كبير في تعزيز دورهم في دعم الأمن الغذائي، عبر تحقيق إنتاجية مرتفعة، وحصاد زراعي ناجح، إلى جانب ضمان إنتاج محاصيل صحية.

ودعت الوزارة المزارعين، بمناسبة الاحتفال باليوم العربي للأرصاد الجوية الذي يُقام في 15 سبتمبر من كل عام؛ للاهتمام بمتابعة أحوال الطقس، حيث يأتي احتفال هذا العام تحت شعار (الطقس والمناخ والأمن الغذائي)، ويهدف إلى تعزيز الاهتمام بالطقس والمناخ، وعلاقتهما بالأمن الغذائي، وقدّمت الوزارة من خلال التطبيق العديد من الرسائل الإرشادية والتوعوية، والتنبيهات للمزارعين حول أحوال الطقس، مشيرة إلى أنها أولت هذا الأمر اهتمامًا بالغًا، من خلال نشر الرسائل التوعوية والإرشادية عن أحوال الطقس وتقلباته، حيث بلغ عدد تلك الرسائل والمنشورات خلال السنوات الثلاث الماضية (1344) رسالة تنبيه للمزارعين عبر تطبيق مرشدك الزراعي، بينما تجاوز عدد التغريدات على حساب الإرشاد الزراعي في منصة تويتر (2000) تغريدة توعوية

وأوضحت الوزارة أن الشراكة مع المركز الوطني للأرصاد تهدف إلى تحسين ظروف نمو المحاصيل الزراعية؛ حيث تُعد معرفة أحوال الطقس من العوامل الرئيسة لنجاح الحصاد الزراعي؛ وتُمثّل توقعات الطقس أداةً أساسية للمزارعين لضمان تحقيق إنتاجية عالية ومحاصيل صحية، كما تؤثر عوامل الطقس المختلفة بشكلٍ مباشر على عملية الإنتاج الزراعي، ومن من أهم تلك العوامل التي يتوجب على المزارع متابعتها باستمرار للاستفادة من مزاياها ويتجنب مساوئها؛ الحرارة، والأمطار، إلى جانب الرياح المحملة بالغبار والصقيع والبرد، مبينة أن متابعة التوقعات الجوية تسهم في مساعدة المزارعين على اتخاذ الاحتياطات اللازمة في حالة هطول الأمطار وتساقط البرد، أو اشتداد العواصف والرياح؛ للتعامل مع الوضع بشكل جيد يضمن حماية المحصول والمحافظة عليه، لإكمال دورة حياته حتى الحصاد، كما تتيح للمزارعين معرفة الأيام الحارة والجافة مسبقًا؛ للسماح باستخدام الري الفعّال الذي يمنع إجهاد النباتات، بالإضافة إلى عوامل أخرى، مثل درجة الحرارة والرطوبة، وشدة ضوء الشمس والرياح، إذ يؤثّر انخفاض درجات الحرارة أو ارتفاعها بشكل سلبي على النباتات، التي ينمو معظمها في درجات حرارة متوسطة ومثلى.

وأشارت إلى أن خدمة أحوال الطقس بتطبيق "مرشدك الزراعي" تقوم بربط المزارعين والمستفيدين مع خبراء الإرشاد الزراعي؛ لتقديم النصائح اللازمة لهم، إلى جانب التنبيه بحالة الطقس؛ من أمطار وعواصف رملية، بالإضافة إلى الإجراءات الإرشادية المتبعة والتنبيه بحالة الطقس لمدة ثلاثة أيام مقبلة؛ مما يسهم في الحفاظ على المحاصيل الزراعية والتي تؤثر بدورها في حجم الإنتاج الزراعي لحماية الأمن الغذائي المحلي.

يُشار إلى أن تطبيق مرشدك الزراعي يُمثّل نقلة نوعية في القطاع الزراعي، وأحد الأذرع الزراعية المهمة في تقديم الخدمات الإرشادية للمستفيدين، وقد تم إطلاقه قبل عدة أعوام حرصًا من الوزارة على رفع كفاءة المزارع وإنتاجيتها؛ لتحقيق زراعة ناجحة وصحية، إلى جانب مساهمته في تعزيز الأمن الغذائي، وأتمتة العمليات الزراعية.